

أعضاء البيان

@ 12 @ .

[illegible]

والوكيل : فاعيل من التوكّل . أي متوكلاً عليه ، تفوضون إليه أموركم . فيوصل إليكم النفع ، ويكف عنكم الضرر . .

وقال الزمخشري : { وَكَيْلًا } أي رباً تكلون إليه أموركم . .

وقال ابن جریر : حفیظاً لکم سوای . .

وقال أبو الفرج بن الجوزي : قيل للرب وكيل لكفايته وقيامه بشؤون عباده . لا على معنى ارتفاع منزلة الموكل وانحطاط أمر الوكيل اه . قاله أبو حيان في البحر . .

وقال القرطبي : { وَكَيْلًا } أى شريكاً . عن مجاهد . وقيل : كفيلاً بأموالهم . حكاه

الفراء . وقيل : ربّ^١ يتوكلون عليه في أمورهم . قاله الكلبي . وقال الفراء : كافياً

اه والمعاني متقاربة ، ومرجعها إلى شيء واحد ، وهو أن الوكيل : من يتوكل عليه . فتفوض
الأمور إليه ، ليأتي بالخير ، ويدفع الشر . وهذا لا يصح إلا لله وحده جل وعلا . ولهذا حذر من
اتخاذ وكيل دونه . لأنه لا نافع ولا ضار ، ولا كافي إلا هو وحده جل وعلا . . عليه توكلنا ،
وهو حسبنا ونعم الوكيل .